حكم قص الشعر

السؤال: هل يجوز قص الشعر حتى الكتف؟

الجواب: لا مانع من أن يقص الشعر حتى الكتف والنبي -عليه الصلاة والسلام- كان له لُمّة وفي بعض الأحاديث جُمّة تضرب إلى منكبيه، لا مانع إذا قصد بذلك الاقتداء بالنبي -عليه الصلاة والسلام- ولم يكن الهدف الاقتداء بالكفار كما يفعله كثير من شباب المسلمين، مما يستدل بذلك على أنه يريد التشبه ولا يريد للاقتداء، فلو كان مريدًا للاقتداء لاقتدى به في جميع ما يتعلق بالسنن الظاهرة، تجده يحلق لحيته ويطيل شعره يقول يقتدي بالنبي -عليه الصلاة والسلام- نقول الذي يغلب على الظن أنك لا تقتدي به ولو كنت مقتديًا به لعفيت اللحية، والذي في القلوب لا يعلمه إلا الله -جل وعلا- لكن هذه قرائن. هذا بالنسبة للرجل. ويجوز للمرأة أن تقص شعرها لأن نساء النبي -عليه الصلاة والسلام- لما توفي كما في صحيح مسلم أخذن من شعورهن حتى تكون كالوفرة فإذا سلم الأمر من التشبه جاز. والله أعلم.

المصدر: **برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة السادسة والأربعون، 1432/9/6.**